

شعب الإيمان

2300 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا سفيان عن إسماعيل عن سيار أبي حمزة عن ابن مسعود قال قال ي أعرابوا القرآن فإنه عربي و إنه سجيء أقوام يتنقفونه ليس بخياركم .
قال الحليني هـ : .
و معنى إعراب القرآن شيئان : .
أحدهما : أن يحافظ على الحركات التي بها يتميز لسان العرب على لسان العجم لأن أكثر كلام العجم مبني على السكون وصلًا و قطعًا و لا يتميز الفاعل من المفعول و الماضي من المستقبل باختلاف المقاطع .
و الآخر : أن يحافظ على أعيان الحركات و لا يبدل شيء منه بغير لأن ذلك ربما أوقع اللحن أو غير المعنى .
قال البيهقي هـ : .
و روينا عن عمر بن الخطاب هـ - في باب العلم - أنه قال تعلموا السنة والفرائض و اللحن كما تعلموا القرآن